

المعمودية



هل نتق بالله؟



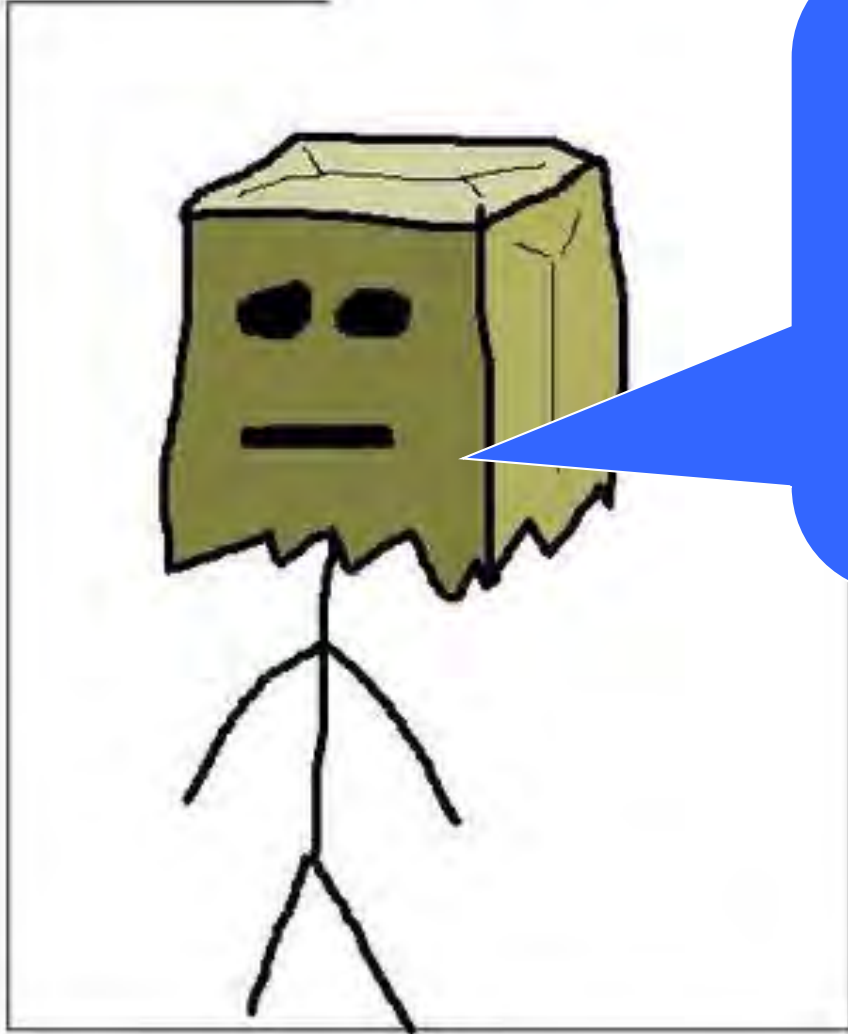
هل نتق بالله؟



هل تحرك ثقتك بالله؟



سبب الخجل



من، أنا؟ حسنًا، لا
أنا لست مسيحيًا في
الواقع...

لم يكن لبولس سبب للخجل

16 لَأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحْي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةُ اللَّهِ لِلْخَلَاصِ
لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ.

17 لِأَن فِيهِ مُعَلَّنٌ بَرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ، لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا
الْبَارُّ فَبِالْإِيمَانِ يَحْيَا».

تعريف المصطلحات

- السر: طقس كوسيلة للنعمة
- الفريضة: الممارسة التي أمر بها المسيح
- غسل الأرجل



الفرائض المسيحية

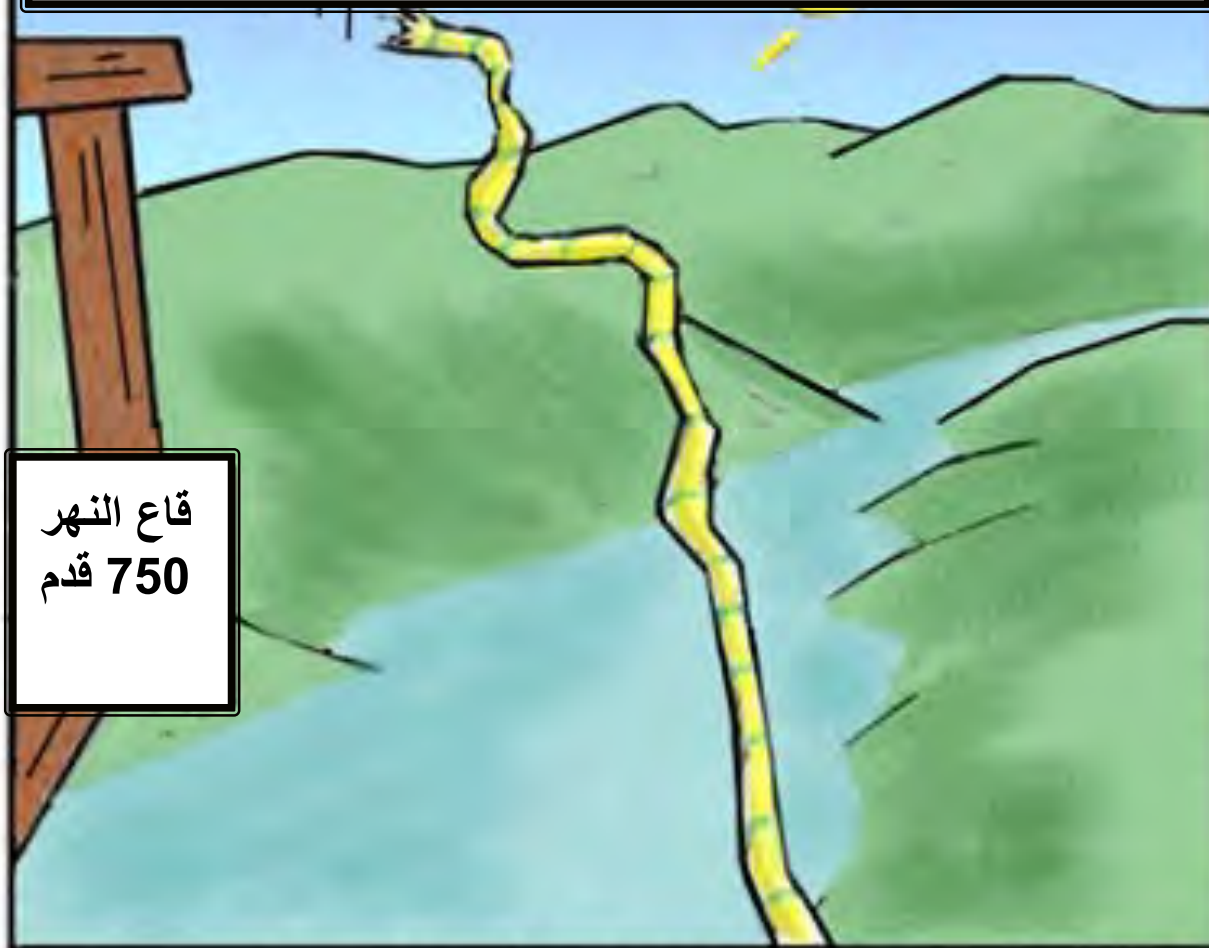
مائدة الرب

المعمودية

سبعة أسئلة

THE BACK PEW - Jeff LARSON

بسم الآب والابن والروح القدس "صیحات"



قاع النهر
750 قدم

<http://thebackpew.com>

القفز بالحبال المعمدانية... الإيمان الشديد



اسأل جارك

1. هل سبق لك أن تعمدت؟
2. لم ولم لا؟



Lutheran

رث
الرضع

Baptist

Anglican Presbyterian

تغطيس
المؤمنين

Bible-Presbyterian

Brethren

Methodist

Independent

ما هي المعمودية؟



معنى المعمودية

تعريف

- العهد القديم: لم تتم ممارستها
- ما بين العهدين: تم **تمييز** الأمم من اليهود
- يوحنا: تم **تمييز** التائبين عن غير التائبين
- الكنيسة: تم **تمييز** غير المؤمنين عن المؤمنين

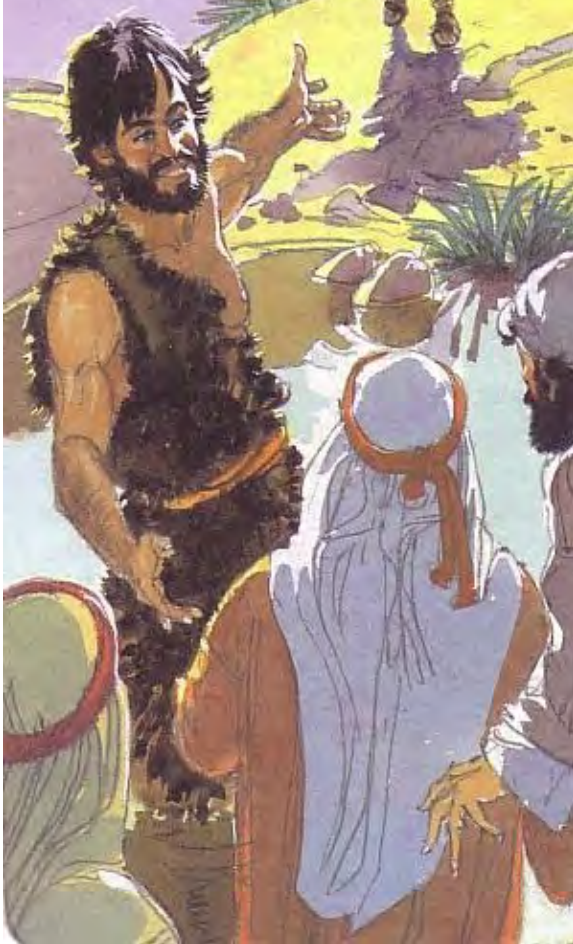
كيف تكون المعمودية المسيحية فريدة؟

معمودية ما بين العهدين

- للمرتدين (الأمم الذين تركوا حياتهم الوثنية ليعتبروا مع إسرائيل)
- التغطيس الذاتي
- على الأغلب تمت بشكل خاص للنساء كونه لا يمكن ختانهن

معمودية يوحنا

- يوحنا كوسيط التغطيس
- التوبة



ملخص معمودية الكنيسة المبكرة مقابل المعموديات التي سبقتها

المقارنات (النقاط المشتركة)	التباينات (السابقة مقابل العهد الجديد/المسيحية)
تحديد واضح مع المجتمع الديني	لا توجد صيغة مقابل الآب والابن والروح القدس
ممارسة خاصة بالمؤمنين فقط	تغطيس ذاتي مقابل تتميمها من قبل شخص آخر
التغطيس فقط في كلتا الحالتين (قبل الميلاد والقرن الأول)	الختان كمتطلب سابق مقابل لا شيء
شائع في كلتا الحالتين	إلى اليهودية/يوحنا مقابل إلى المسيحية
استخدام الماء	التغطيس مقابل تباين النمط (في القرن الثالث)

لماذا نتعمد؟؟



هل المعمودية ضرورية للخلاص؟



من يؤمن به تكون له
الحياة الأبدية
(يوحنا 3: 16)

بالتأكيد

لا

هل المعمودية ضرورية للخلاص؟



ها ها .. تأخرت كثيراً

روبرت ج. سميث
كنيسة القديس يوسف
جاونينغ تاون، با
6 حزيران 2006

نحن نحتفل بميلاد كل طفل



ومن سيكون
الإشبين

معمودية الأطفال
هي في الواقع
تكريس الطفل
والأبوين

لماذا المعمودية؟

تتم المعمودية وصية المسيح

متى 28: 19-20

المأمورية العظمى

متى 28: 19-20

18 فَتَقَدَّمَ يَسُوعُ وَكَلَّمَهُمْ قَائِلًا: «دُفَعْ إِلَيَّ

كُلُّ سُلْطَانِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، 19 فَاذْهَبُوا

وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ أَبِي وَابْنِ وَالرُّوحِ

الْقُدُّسِ. 20 وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَذَا أَنَا

مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ». آمِينَ.

لماذا المعمودية؟

تظهر المعمودية أنك تريد أن تحيا تحت سلطان الله
مثلا أظهر يسوع عندما تعمّد.



تعمّد يسوع
على يد يوحنا



تكميل كل بر

لماذا المعمودية؟

المعمودية علامة على أن الله خلّصك من خطاياك
(رو 6: 1-2)





الكأس (ليس المعمودية) هي
علامة العهد الجديد

... هذه الكأس هي العهد الجديد
بدمي الذي يسفك عنكم

لوقا 22: 20

لماذا المعمودية؟

ترمز المعمودية إلى موت ودفن وقيامة المسيح
يسوع، وتحدد هويتك مع المسيح (رومية 6: 3-7).



3 أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ (رو 6: 3)

لماذا المعمودية؟

تصور المعمودية حياتك الجديدة أو ولادتك
الجديدة بالروح القدس (رومية 4:6).



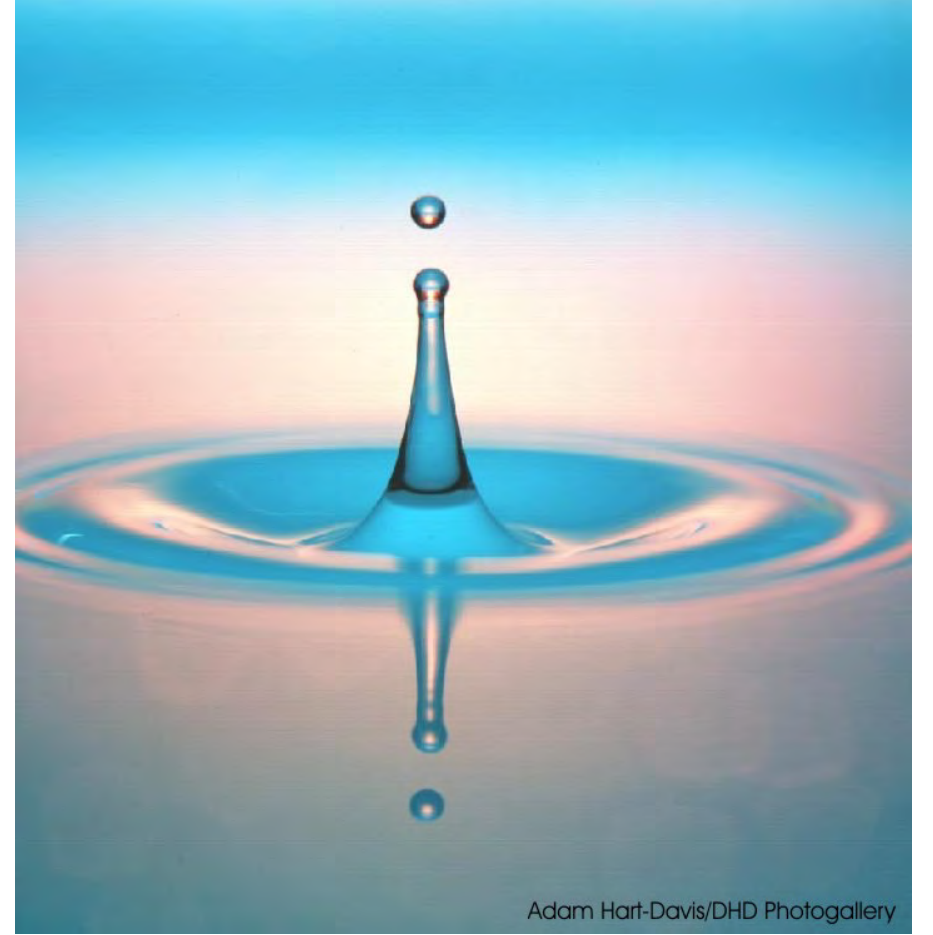
لماذا المعمودية؟

ترمز المعمودية إلى غسل وتطهير حياة الخطية
إلى نقاوة القداسة المقبولة عند الله (أعمال
الرسل 2: 38).

بسبب ...

توبوا وليعتمد كل واحد منكم
على اسم يسوع المسيح
(بسبب) مغفرة الخطايا

أعمال 2: 38



Adam Hart-Davis/DHD Photogallery

لماذا المعمودية؟

المعمودية تُدخلك إلى جسد الكنيسة

(غل 3: 26-29، أف 2: 11-22)



غلاطية 3: 26-29

26 لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَبْنَاءُ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ. 27 لَأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ
اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمُ الْمَسِيحَ: 28 لَيْسَ يَهُودِيٌّ وَلَا يُونَانِيٌّ. لَيْسَ
عَبْدٌ وَلَا حُرٌّ. لَيْسَ ذَكَرٌ وَأُنْثَى، لَأَنَّكُمْ جَمِيعًا وَاحِدٌ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.
29 فَإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيحِ، فَانْتُمْ إِذَا نَسَلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَةٌ.





من يجب أن
يعتمد؟

معمودية مؤمني القرن الأول



للمؤمنين فقط
بالتغطيس فقط

المستلمين

نظرياً فيجب أن كل الناس
يخلصون ويعتمدون

من الناحية العملية المعمودية متاحة
لكل من يتوب بشدة عن خطاياها،
ويسعى بعد أن آمن بالمسيح إلى
اتباعه



المستلمين

طبيعياً هذا يشمل التائبين
البالغين
لكن ...



ماذا عن الأطفال؟ (معمودية الأطفال)



آمن ثم اعتمد في سفر الأعمال

بطرس: توبوا... اعتمدوا 3000 (2: 38، 41)
السامريون آمنوا... اعتمدوا (8: 12)
الخصي الحبشي آمن... اعتمد (8: 36-38)
آمن بولس... اعتمد (9: 18)
كرنيليوس آمن... اعتمد (10: 47)
السجان آمن... اعتمد (16: 14-15، 33)
كريسبوس آمن... اعتمد (18: 8)
تلاميذ يوحنا آمنوا... اعتمدوا" (19: 5)

المستلمين

(معمودية الأطفال)



لم يتم تسجيل معمودية الأطفال قبل القرن الثالث
الميلادي.

المستلمين

(معمودية الأطفال)



يدعي المؤيدون أن معموديات العائلات المذكورة في الكتاب
المقدس تشمل الأطفال الرضع

المستلمين

يعتقد الكاثوليك أن المعمودية
في حد ذاتها هي وسيلة النعمة
التي تجلب التجديد. والمعمودية
هي الخطوة الأولى في طريق
الخلاص "[1].

1 دورمان، الإيمان لكل المواسم: المعتقدات المسيحية التاريخية، 317.

(معمودية الأطفال)



المستلمين

(معمودية الأطفال)

إذا كانت المعمودية تخلص،
فمن الأفضل أن تعمّد الإنسان
في أسرع وقت ممكن



المستلمين



شعر لوثر أن
الإيمان ضروري
للمعمودية، لكنه
اعتقد أن إيمان
الوالدين والكنيسة
كاف للرضيع.

المستلمين

نقطتين إضافيتين



يُقال إن المعمودية الأطفال
تظهر أن الله أحب أولاده
واختارهم قبل أن يختاروه
(يوحنا 15: 16).

نقطتين إضافيتين

المستلمين

يعتقد المدافعون عن
معمودية الأطفال أن رسالة
كو 2: 11-12 تقول أن
المعمودية هي علامة العهد
الجديد الذي يتوافق مع الختان
في العهد القديم.

كان اليهود
يختنون في اليوم الثامن

إذاً



لا يجب أن يكون المستلمون أطفالاً

المعمودية لا يوازي الختان

ذكور

حياة مادية

أي عمر

اليوم الثامن من الحياة

موازاة العهد الجديد =
ختان القلب



الجميع

حياة روحية

إيمان واعي

بعد الإيمان مباشرة

علامة العهد الجديد =
مائدة الرب

لا يجب أن يكون المستلمون أطفالاً

• تشهد المعمودية لما حدث
مسبقاً في حياة المؤمن



لماذا يعتبر التغطيس هو الطريقة المناسبة؟



ما معنى المعمودية؟

Baptizo (βαπτίζω) 

تعني يغمر، يغرق، يغسل،

يغطس، يغرق، يغمر،

يطغى... يقع (BAGD 131c)

المكان ليس مهماً



بركة
جمعية
الشابات
المسيحيات

التغطيس لا يتطلب معمد



إذا كان بإمكانهم فعل ذلك، يمكنك أنت أيضاً



ارثوذكس
اليابان

اليونانية

تحتوي على كلمات منفصلة
لكل من:

- الرش
- السكب و
- التغطيس



فقط الكلمة اليونانية التي تعني التغطيس هي التي
تُستخدم للدلالة على المعمودية في الكتاب المقدس.

بكلمات أخرى

هناك كلمات يونانية أخرى تعني غير التغطيس.

■ **Louo** يعني يغتسل أو يستحم.

■ **Nipto** تعني يغسل الأطراف كما في غسل اليدين أو الرجلين.

■ **Rantizo** تعني يرش

■ **Keo** تعني يسكب



كان اللغة اليونانية قادرة تمامًا على الإشارة إلى طريقة المعمودية التي كان على الكنيسة أن تمارسها.

المعمودية هي ترجمة صوتية

• الترجمة هي تغطيس = βαπτίζω

• الترجمة الصوتية = βαπτίζω

Βαπτίζω





جيروم
400

اختراع مصطلح

Βαπτίζω

ترجمة

ترجمة صوتية



لوثر
1500

الإنجليزية
اللاتينية
الألمانية

immerse
immergo
tauchen



baptize
baptizo
taufen

ترجمات أخرى

طريقة المعمودية: التغطيس

الفعل يعمد معناه يغطس



كان التغطيس هو
الطريقة الوحيدة للتعميد
في العهد الجديد
استمر التغطيس
كوضع متعارف عليه
حتى القرن الثالث عشر

ماذا عن الملابس؟





هل تريد أن تغمس
هذا الطفل في الماء؟



تغطيس الرضع

التغطيس يصور بشكل أفضل ...

■ الإتحاد مع موت وقيامه المسيح (رو 6: 3-5، كو 2: 12)

حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ،
هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟



4 فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ



التغطيس يصور بشكل أفضل ...

■ الإتحاد مع موت وقيامة المسيح (رو 6: 3-5، كو 2: 12)

■ الخضوع لسلطة المسيح (مت 28: 18-20)

دُفِعَ إِلَيَّ كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ
وَعَلَى الْأَرْضِ، 19 فَادْهَبُوا
وَتَلْمِذُوا ... وَعَمِّدُوهُمْ



التغطيس يصور بشكل أفضل ...

■ الإتحاد مع موت وقيامة المسيح (رو 6: 3-5، كو 2: 12)

■ الخضوع لسلطة المسيح (مت 28: 18-20)

■ الطاعة والضمير السليم أمام الله (1 بط 3: 21)



إِذَا...
مَنْ أَيْنَ
جَاءَتْ طَرِيقَتِي
الرَّشِّ وَالسَّكْبِ؟



متى تم اختراع طريقة الرش؟

- أول حالة رش مسجلة كانت في عام 257 م لشخص على فراش المرض. لقد كان ذلك استثناءً للقاعدة وأثار معارضة شرسة من الكنيسة بأكملها.
- لم تقبل الكنيسة الرش حتى عام 757 م حتى في حالات الضرورة المرضية.
- لم يكن الأمر كذلك حتى عام 1311 بعد الميلاد، عندما أعلن المجلس الكاثوليكي في رافينا أن الرش كان بديلاً مقبولاً للنعطيس، ومنذ ذلك الوقت فصاعداً، حل الرش محل التغطيس في الكنيسة الرومانية الكاثوليكية.

طريقة المعمودية

الرش



يعتقد البعض أنها تمثل رش دم المسيح

خروج 24: 6-8

حزقيال 36: 24-27

عدد 8: 7

عبرانيين 9: 13-14

عبرانيين 10: 22

22 لِنَتَقَدَّمَ بِقُلُوبٍ صَادِقَةٍ

فِي يَقِينِ الْإِيمَانِ،

مَرَشُوشَةً قُلُوبُنَا مِنْ ضَمِيرٍ شَرِيرٍ،
وَمُغْتَسِلَةً أَجْسَادُنَا بِمَاءٍ نَقِيٍّ.

الرَّشْ؟

■ خر 24: 6-8؟

■ عد 8: 7؟

■ حز 36: 24-26؟

■ عب 9: 13-14؟

■ عب 10: 22



طرق المعمودية

السكب

يعتقد البعض أنها تصور حلول
الروح القدس على المؤمن



السكب؟

■ 1 كو 6: 11؟

■ أف 5: 26؟

■ عب 9: 10؟

■ عب 10: 22؟

■ تي 3: 5؟

عبرانيين 10: 22أفسس 5: 26عبرانيين 9: 10تيطس 3: 5

5 لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ
 بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلَّصَنَا بِغُسْلِ
 الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

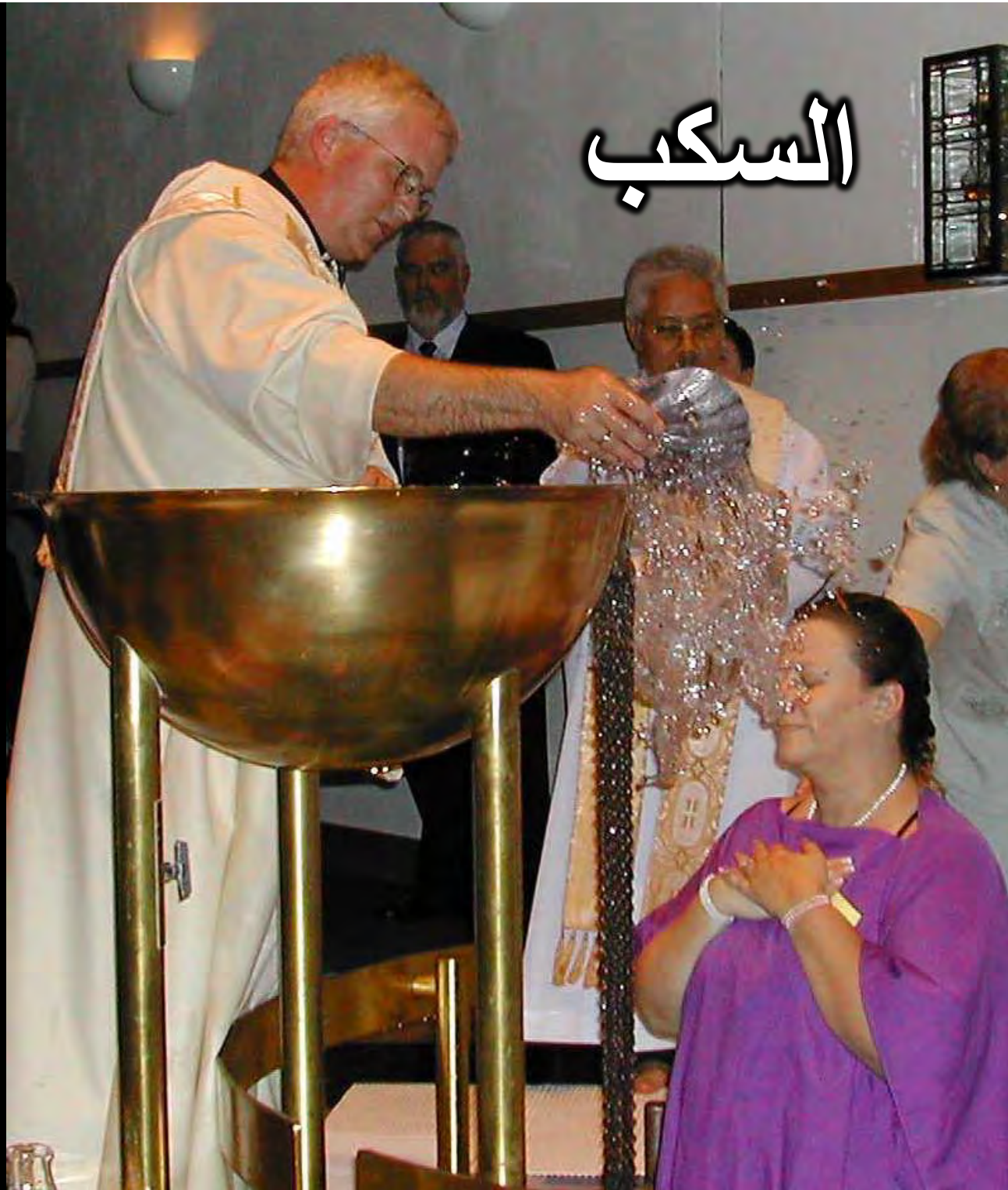


طرق المعمودية: الرش والسكب



اتفق زوينجلي ومعظم الإصلاحيين على أن العلامة المركزية هي الغسل، وليس الموت والقيامة. ثم أصبح السكب هو القاعدة.

السكب



عندما تمطر فإنها تنسكب



طرق المعمودية: الرش والسكب

هل عمد الرسل 3000 في الهيكل في يوم الخمسين بالتغطيس؟

• 120 تلميذاً كل منهم يعمد 100 شخص في الساعة = 12000 معمد

• 12 تلميذاً كل منهم يعمد 100 شخص في الساعة = 1200 معمد في الساعة لمدة 3 ساعات

هل التغطيس ممكن؟

طرق المعمودية: الرش والسكب

هل كان بولس وسيلا النازفان يتجولان في الشوارع
مع سجان فيلبي وعائلته بينما كان لديهم ماء قريب
ليسكب عليهم؟

المعمودية في فيلبي (أع 16)

سجان فيلبي (أعمال 16)





زلزال
أوه لا
هرب المساجين



يَا سَيِّدِي مَاذَا
يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ
لَكَي أَخْلُصَ؟



أَمِنْ بِالرَّبِّ
يَسُوعَ الْمَسِيحِ
فَتَخْلُصَ أَنْتِ
وَأَهْلُ بَيْتِكَ.





لماذا يعتبر التغطيس هو الطريقة المناسبة؟

مياه كثيرة
(يوحنا 3: 23)

وهو صاعد من الماء
(مرقس 1: 10)

فنزلا كلاهما إلى الماء
(أعمال 8: 38)





تذكر
الخصي
الحبشي
(أع 8 : 26-40)

كيف
عمد
فيلبس
الخصي
الحبشي؟



36 وَفِيمَا هُمَا سَائِرَانِ فِي الطَّرِيقِ أَقْبَلَ عَلَى مَاءٍ،
فَقَالَ الْخَصِيُّ: «هُذَا مَاءٌ. مَاذَا يَمْنَعُ أَنْ أَعْتَمِدَ؟»
(أع 8 : 36)

متطلبات المعمودية



■ التدريس لمدة ثلاث سنوات

■ إجراء المعمودية الأحد

– الخميس: الإستحمام

– الجمعة: الصوم

– السبت: وضع الأيدي وطرده الأرواح الشريرة

– ليلة السبت: السهر مع إعطاء التعليمات

– الأحد: صلاة من أجل المعتمدين، دهنهم بالزيت، طرح ثلاثة أسئلة،

التعميد عراة (الأطفال أولاً، ثم الرجال، ثم النساء)

مبنى الكنيسة الأولى



■ في دورا أوروبوس على نهر الفرات

■ 240 م

■ يوجد غرفة صغيرة منفصلة كمكان المعمودية

المواقف تجاه غير المعمدين

- يتم التعامل معهم كأنهم غير مؤمنين
- لم يسعوا بنشاط على المعمودية
- يجب أن يترك خدمة الكنيسة قبل إقامة العشاء الرباني



ديفيد إف رايت، "مجتمع المعمودية"،
(بيب ساكيناير 160 - كانون ثاني - مارس 2003):
12-3

معمودية مؤمني الكنيسة الأولى



للمؤمنين فقط
بالتغطيس فقط

لماذا ليس التغطية؟

لا يوجد سبب وجيه للمعمودية بأي طريقة
أخرى سوى بالتغطية

تشمل الإستثناءات الإعتبارات الصحية
واللوجستية والإقتصادية

إذا كنت قد تعمّدت بالرش من قبل
فهل يجب أن أتعمد بالتغطيس الآن؟



■ دعونا نرى كيف ساعد بولس 12 من تلاميذ
يوحنا المعمدان الذين كانوا معمدين سابقًا في
أعمال الرسل 1:19-7...

إذا كنت قد تعمدت بالرش من قبل
فهل يجب أن أتعمد بالتغطيس الآن؟

أعمال 19: 1-7

1 فَحَدَّثَ فِيمَا كَانَ أَبْلُوسٌ فِي كُورِنْثُوسَ، أَنَّ بُولُسَ بَعْدَ مَا اجْتَنَزَ
فِي النَّوَاحِي الْعَالِيَةِ جَاءَ إِلَى أَفَسُسَ. فَإِذْ وَجَدَ تَلَامِيذَ 2 قَالَ
لَهُمْ: «هَلْ قَبِلْتُمُ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمَّا آمَنْتُمْ؟» قَالُوا لَهُ: «وَلَا سَمِعْنَا أَنَّهُ
يُوجَدُ الرُّوحُ الْقُدُسُ».

3 فَقَالَ لَهُمْ: «فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟» فَقَالُوا: «بِمَعْمُودِيَّةِ يُوَحَنَّا».

إذا كنت قد تعمدت بالرش من قبل
فهل يجب أن أتمد بالتغطيس الآن؟

4فَقَالَ بُولُسُ: «إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَّدَ بِمَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ، قَائِلًا
لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيِّ الْمَسِيحِ يَسُوعَ».

5فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. 6وَلَمَّا وَضَعَ
بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفِقُوا
يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ. 7وَكَانَ جَمِيعُ الرِّجَالِ نَحْوَ اثْنَيْ

عَشَرَ.



UNITED STATES ARMY

Certificate of Baptism

This certifies

that Richard James Griffith, a son
of Harold Francis Griffith and his wife
Joyce Newberg Griffith born on the third day of
January 1958 at Tokyo, Japan was

BAPTIZED in the Name of the Father
and of the Son and of the Holy Spirit
on the eighteenth day of May in the year of our Lord 1958

Witnesses

Barbara Muege

James Muege



Charles D. Burgeen
CHAPLAIN, UNITED STATES ARMY

الفكرة الرئيسية

يجب على كل مسيحي
أن يظهر محبته للمسيح
من خلال معمودية التغطيس



من سيتبع
مثال يسوع
في المعمودية؟

حماس سمعان بطرس

أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لَا أَغْسِلُكَ
فَلَيْسَ لَكَ مَعِيَ نَصِيبٌ».

9 قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ،
لَيْسَ رِجْلَيَّ فَقَطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ
وَرَأْسِي».

(يوحنا 13 : 8ب-9)



لا تحرم نفسك من التجربة الكاملة



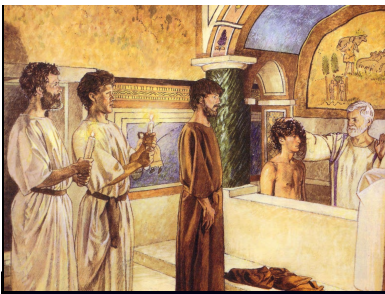
'baptizo'
to immerse,
submerge;
to become
overwhelmed

أسئلة عن المعمودية

- هل هي مطلوبة قبل الإشتراك في عشاء الرب؟
- هل هي مطلوبة إن كان الشخص قد تعمّد بالرش كطفل؟
- هل هي مطلوبة إن كان الشخص قد تعمّد بالرش كبالغ؟
- هل هي مطلوبة إن كانت المعمودية التغطيس قد حدثت في كنيسة غير كتابية؟



ملخص المعمودية



المؤمنون

المعمدانيون، الكتايبون، الإخوة،
المينونايت، العنصرة، بعض الكنائس
الإنجيلية الحرة، معظم الكنائس المستقلة

الرضع

الكاثوليكية، اللوثرية، المشيخية،
الإصلاحية، الأنجليكانية، الميثودية،
بعض الكنائس الإنجيلية الحرة

الأتباع

ثلاث وجهات نظر

1. الكاثوليكية: وسيلة للنعمة المخلصة
بغض النظر عن إيمان المعمد (التجديد
بالمعمودية)

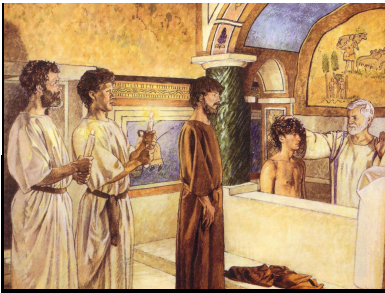
القصص

2. اللوثرية: وسائل النعمة المخلصة من
خلال افتراض الإيمان بالأطفال المعتمدين
(تجديد المعمودية)

3. آخرون: ليست وسيلة النعمة المخلصة
ولكنها ختم وعلامة العهد

وجهة نظر موحدة

المعمودية هي رمز للخلاص: علامة
خارجية لحقيقة التبرير الداخلي التي نتلقاها
في المسيح دون أي فعالية خارجية.



المؤمنون

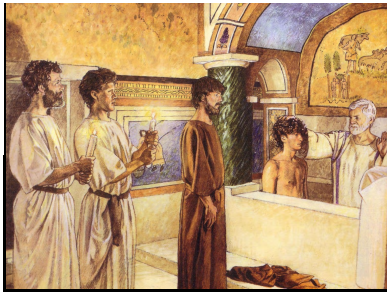
الرضع

إن المعمودية والخلاص مرتبطان ببعضهما البعض، ولكن المعمودية لا تؤدي إلى الخلاص. الخلاص هو بالإيمان وحده (يو 3: 16؛ رو 10: 9-10؛ أف 2: 8-9). كانت معمودية العهد الجديد في كثير من الأحيان عند تحول الشخص وقد كان يُنظر إلى هذا الارتباط الوثيق بين الخلاص والمعمودية كحدث واحد، إلا أن المعمودية لم تكن دائماً أمراً بالتحول (أع 3: 19؛ 16: 31).

تم دحض تجديد المعمودية بواسطة رونالد كيه واي فونغ، الرسالة إلى أهل غلاطية، 74-173

يتم تدريس التجديد بالمعمودية في آيات كثيرة (مر 16: 16؛ يو 3: 5؛ أع 2: 38؛ تي 3: 5؛ 1 بط 3: 21).

دعم غرضهم



المؤمنون

الرضع

علامة العهد الجديد ليست
المعمودية بل كسر الخبز
(1 كو 11: 25)

توازي كو 2: 11-12 المعمودية
ليس مع الختان الجسدي لكن مع
الختان الروحي أو الخلاص

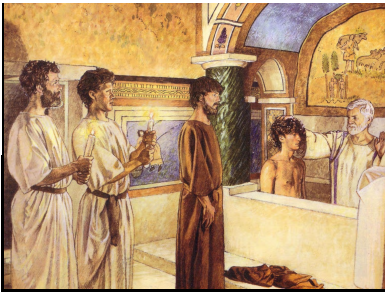
لم يربط العهد الجديد مطلقاً
بين المعمودية والعهد
(مثل العهد الإبراهيمي)

وبه أيضاً ختنتم ختاناً غير مصنوع بيد، بخلع جسم
خطايا البشرية بختان المسيح مدفونين معه في
المعمودية، التي فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل
الله، الذي أقامه من الأموات (كو 2: 11-12)

المعمودية هي علامة العهد
(كو 2: 12)

إنه يعني بالتالي دخول المتلقي في مجتمع الله.

وجهة النظر حول
كو 2: 11-12



المؤمنون

الرضع

الآيات التي على اليسار تظهر فقط أن الختان غير مطلوب في العصر الحاضر؛ لا يقولون شيئاً عن المعمودية. وختم العهد الجديد ليس المعمودية بل الروح (أفسس 1: 13-14).

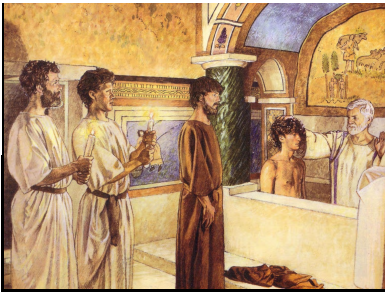
المعمودية هي ختم العهد (أع 15: 1، 21: 21، غل 2: 3-5)

ختم العهد

تعني المعمودية مغفرة الخطايا ولكنها تعني أيضاً الاتحاد مع المسيح في موته وقيامته (رومية 6: 1-7).

الفكرة الرئيسية المرتبطة بالمعمودية هي التطهير من الخطية (كو 2: 11-12)

الفكرة الرئيسية



المؤمنون

الرضع

إن تعميد المسيحيين فقط يظهر نظرة سامية للمعمودية، خاصة أنها ترتبط في كثير من الأحيان بالخلاص. العبارة الموجودة على اليسار تفترض أن الرمز لا يمكن أن يكون مهماً، ولكن هذا هو بالضبط ما لدينا في العشاء الرباني.

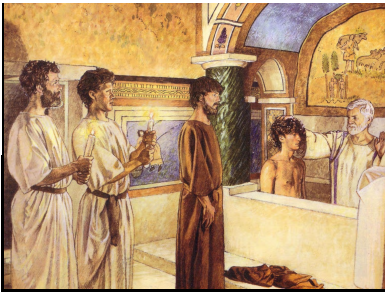
إن تخصيص غرض رمزي فقط للمعمودية يظهر نظرة متدنية للمعمودية بالنظر إلى مراجع العهد الجديد العديدة.

الأولوية

لقد وعد المسيح اللص التائب على الصليب بالخلاص بدون المعمودية (لو 23: 40-43). وهذا يدحض وجهات النظر الكاثوليكية واللوثرية التي تتطلب المعمودية من أجل الخلاص.

لم يكن لدى هذا اللص فرصة للمعمودية، لذا فهو ليس مثلاً جيداً لأن المسيح ربما يكون قد وضع استثناء في حالته.

الصلب على الصليب



المؤمنون

الرضع

يجب على المؤمنين فقط أن يتعمدوا – هذا يستثني الرضع وغير المخلصين.

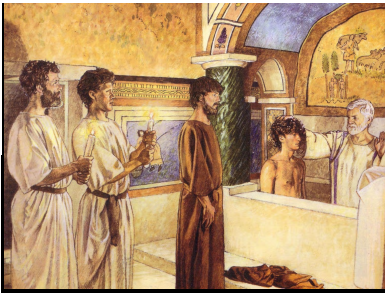
يستطيع الرضع الذين ليس لديهم إيمان شخصي بالمسيح التقدم للمعمودية

المتقدمون

المنطق الموجود على اليسار يفشل في مقدمته الأولى – أن المعمودية والختان متوازيان (انظر أعلاه في كو 2: 11-12) كما يمكن ختان الأولاد فقط.

المعمودية موازية للختان، كان الختان للأطفال الرضع ولهذا يجب تكميم المعمودية للرضع أيضاً

دعم للموضوعات المذكورة أعلاه



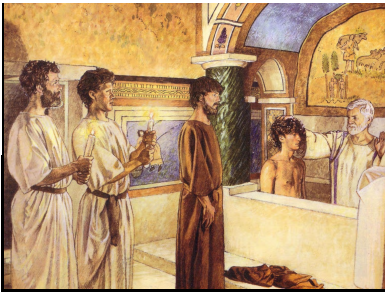
الرضع

المؤمنون

كيف تكون نعمة الله تجاه الطفل الذي لم يخطئ قط عن وعي أعظم من نعمته تجاه الطفل الذي أخطأ مراراً وتكراراً؟ إن النعمة تجاه الكبار هي الأعجوبة الأعظم. وأبناء العهد القديم لم يخلصوا بالختان بل بالإيمان (تك 15: 6). وبالمثل فإن كل من في العهد الجديد يُقبل بالإيمان، وليس بالمعمودية (رومية 4: 1-25). علاوة على ذلك كيف يؤدي إنكار المعمودية الأطفال إلى إعطاء الأولوية للحيوانات على البشر؟ لا يتم تعميد الحيوانات لذلك لا توجد مقارنة.

إن معمودية الأطفال توضح بشكل أقوى نعمة الله. كيف يمكن للعهد الجديد، الذي يحل محل العهد القديم، أن يستثني الأطفال وهم داخلون في العهد القديم؟ حتى الحيوانات تدخل في عهد فداء الله (تك 9: 10) ناهيك عن الأطفال، الذين هم بالتأكيد أثنى عند الله

إيضاح عن نعمة الله



المؤمنون

الرضع

كل النصوص التي تتكلم عن العائلات تصرح أن العائلة قد آمنت قبل المعمودية، إن تعميد الأطفال هو مجرد افتراض يواجه الحقيقة المذكورة أن الناس آمنت قبل المعمودية.

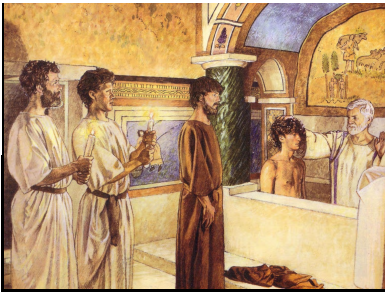
تعمدت عائلات بأكملها في العهد الجديد والذي يتضمن تأكيداً كبيراً بمعمودية الرضع (أع 10: 47-48، 16: 15، 18: 8، 1 كو 1: 16)

معموديات العائلات

إن أقدم تعليمات غير كتابية عن المعمودية (أوائل القرن الثاني) تتطلب الصيام قبل يوم أو يومين من المعمودية، لذلك فهي تتضمن معمودية البالغين فقط (الديداخي 7: 4 في ج. ب. لايتفوت، الآباء الرسوليون، 153).

تم ممارسة معمودية الأطفال عبر تاريخ الكنيسة من أزمنة مبكرة

المعمودية في تاريخ الكنيسة



المؤمنون

الرضع

مباركة الأطفال وتعميدهم مختلفين كلياً،
الحجة على اليسار نافعة فقط لو كان المسيح
يعمد الأطفال وذلك لم يحدث

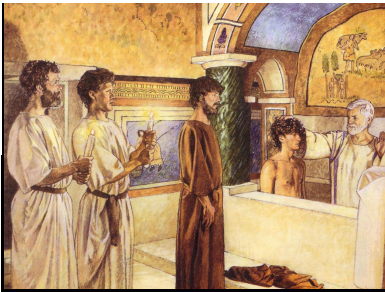
بارك يسوع الأطفال – غالباً الرضع أيضاً
(مر 10: 13-16) والذي يظهر موافقته
على معموديتهم

يسوع والأطفال

الصمت ليس حجة على الموافقة (مثلاً لا
نستطيع أن نحاجج لمصلحة المعمودية
الأموات لأن العهد الجديد لم يمنعها). إنَّ
دعم العهد الجديد لمعمودية المؤمنين يمنع
تلقائياً المعمودية الأطفال حيث أن الأطفال لا
يستطيعون أن يؤمنوا.

معمودية الأطفال ليست ممنوعة في العهد
الجديد وبالتالي فهي مسموحة.

صمت العهد الجديد



المؤمنون

الرضع

إن أمر المأمورية العظمى هو صناعة تلاميذ – وهو الأمر الوحيد في هذه الآيات. الذهاب والتعميد والتعليم هم أمور مشاركة في الترتيب، يشير الذهاب إلى قيادة الناس للإيمان ولهذا يجب تعميد المؤمنين فقط وذلك يستثني الأطفال

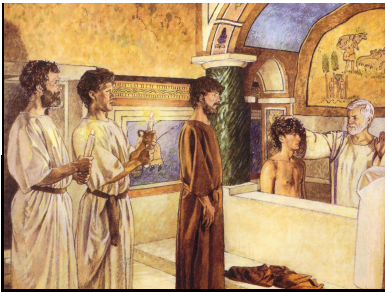
لا يعطي النص تسلسلاً للمعمودية فاذهبوا وتلمذوا جميع الأمم وعمدوهم باسم الآب والإبن والروح القدس وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به، وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر.

متى 28: 19-20

يشير الدفن معه في المعمودية إلى التغطيس فقط. تشير المعمودية أيضاً إلى اتحاد المؤمن بالمسيح في موته. لا يمكن قول هذا عن الأطفال الذين لم يؤمنوا بعد.

سواء أشير إلى طريقة المعمودية بالتغطيس في هذه الآية، كنوع من الدفن والقيامة الرمزيين، فلا يبدو لنا ذا أهمية كبيرة (جاميسون، فوسيت، وبراون، تعليق، 1871، الطبعة الإلكترونية المتوافقة. في رومية 6: 4).

رومية 6: 1-11



المؤمنون

الرضع

من الواضح أن جميع المتقدمين للمعمودية في العهد الجديد مؤمنون؛ يجب أن يكون لدى المرء سبب وجيه للغاية للانحراف عن هذه القاعدة. أع ٢: ٣٨، ٤١؛ ٨: ١٢، ٣٦-٣٨؛ ٩: ١٨؛ ١٠: ٤٧؛ ١٦: ١٤-١٥، ٣٣؛ ١٨: ٨؛ ١٩: ٥ يظهر أن التوبة سبقت المعمودية بهذا الترتيب: سمع ... آمن ... تعمّد.

المعمودية هي وسيلة لخلاص الأطفال (وجهة النظر الكاثوليكية)، أو وسيلة تعبير الأطفال عن الإيمان بالمسيح (وجهة النظر اللوثرية)، أو وسيلة لجلب الأطفال إلى العهد (وجهة النظر المشيخية).

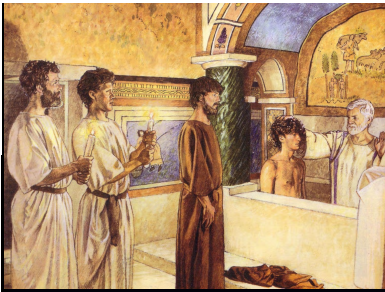
الحالة الروحية
للمعمدين

الطريقة الكتابية الوحيدة هو التغطيس، فكيف يمكننا أن نقول أن الطريقة غير مهمة؟ في حين أنه من الصحيح أن الوضع أقل أهمية من موقف القلب، إلا أن هذا لا يعني أن هذا الوضع غير ذي صلة.

لا يحدد الكتاب المقدس أي طريقة للمعمودية، مما يسمح بكل من الرش والسكب. ليست الطريقة هي التي تهم، بل صدق المعمّد.

الطريقة

ملخص المعمودية



المؤمنون

الرضع

تم ذكر السكب لأول مرة في أوائل القرن الثاني -
وفقط كاستثناء عندما لا يمكن أو لا ينبغي استخدام
الغمر في الماء الجاري أو الماء البارد (الديداخي
7: 1-3 في ج. ب. لايتفوت، الآباء الرسوليون،
(153)

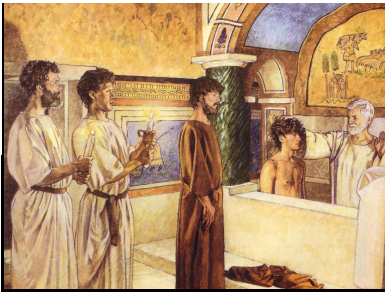
السكب في تاريخ
الكنيسة

تمت ممارسة المعمودية بالسكب
عبر تاريخ الكنيسة منذ أقدم
العصور.

لا تشير أي من هذه الآيات إلى المعمودية ولا تشير
أي منها إلى السكب. وهي تشير في كل حالة إلى
التطهير الروحي من الخطيئة بالإيمان بالمسيح
(الغسل) أو إلى الغسلات الطقسية اليهودية التي
كانت تُجرى مرات عديدة على نفس الأشخاص
(راجع عبرانيين 9: 10). العبرانيين 10: 22 لا
تشير إلى المعمودية بل إلى رش قلوبنا لتطهيرنا من
ضمير الإثم وغسل أجسادنا بماء نقي.

السكب في العهد
الجديد

تم ذكر المعمودية بالسكب مراراً
في العهد الجديد (1 كو 6: 11،
أف 5: 26، عب 9: 10، 10:
22، تي 3: 5)



المؤمنون

إن أوجه التشابه تشير فقط بين سكب الماء وسكب الروح، لكن رمزية العهد الجديد الواضحة هي أن المعمودية تظهر المؤمن يموت عن حياته القديمة ويقوم إلى حياة جديدة (رو 6: 1-4). وبالتالي فإن التغطيس هو أسلوب العهد الجديد الصريح، ولا تتم مناقشة السكب إلا ضمناً.

الرضع

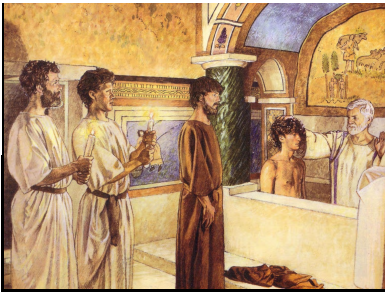
يمثل السكب بأفضل شكل انسكاب الروح القدس على المؤمنين (مت 3: 11، أع 1: 5، 2: 3)

رمزية السكب

لا تشير هذه الآيات إلى المعمودية بل إلى تطهير الكهنة بماء مرشوش (عد 7: 8)، أو رش أنية بالدم (خر 24: 6-8؛ عب 9: 13-14)، أو عمل الروح الخلاصي (حز 36: 24-26؛ عب 10: 22).

المعمودية بالرش مذكورة عدة مرات في الكتاب المقدس (خر 24: 6-8، عد 7: 8، حز 36: 24-26، عب 9: 13-14، 10: 22)

الرش في العهد الجديد



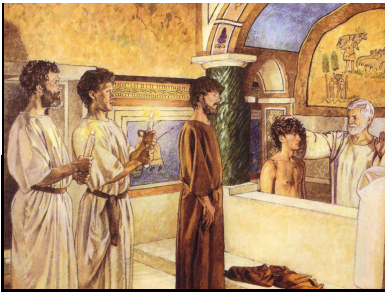
الرضع

المؤمنون

من الناحية العملية لا يستطيع بطرس أن يغمر ثلاثة آلاف في يوم واحد في يوم الخمسين (أعمال الرسل 2: 41). ويجب أن تكون هذه المعمودية بالرش أو بالسكب. انظر روبرت جاميسون، أ. ر. فوسيت، وديفيد براون، تعليق نقدي وتوضيحي للكتاب المقدس بأكمله، ١٨٧١، الطبعة الإلكترونية المتوافقة. (ألتامونتي سبرينغز: برنامج أوك تري، 1996)، الفقرة 1966.

هل كان بإمكان بطرس أن يرش أو يسكب على هذا العدد أيضاً؟ لا يقول النص أن بطرس هو من قام بالمعمودية. إذا أمكن للمرء أن يغمر 100 شخص في الساعة (ممكن جداً)، لكان بإمكان الـ 120 تلميذاً (أع 1: 15) أن يغمروا 12000 شخص في ساعة واحدة! حتى لو تم تعميد الـ 12 فقط، فسيستغرق الأمر أقل من ثلاث ساعات لتعميد الـ 3000 $(12 \times 100 = 1200 \text{ ساعة})$.

معمودية
يوم الخمسين
(أعمال 2)



المؤمنون

استمع السجّان إلى وعظ بولس (ع ٣٢) وغسل جراح بولس وسيلا (ع ٣٣)، وهو الأمر الذي ربما استغرق وقتاً طويلاً. لقد ترك مكانه ليدعو بولس وسيلا إلى بيته لتناول وجبة منتصف الليل (ع ٣٤). تستغرق المعمودية وقتاً أقل من تناول وجبة كاملة. وتفترض الحجة الموجودة على اليسار أيضاً أنه كان يحرس السجن بمفرده بدلاً من تفويض وظائفه للآخرين.

الكلمة الوحيدة للمعمودية في العهد الجديد (βαπτίζω) تعني تغميس، تغمر... تغسل، تغطس، تغرق، تغمر، تطفئ... نقع (وتشمل الاستخدامات الحرفية الأخرى كلمة "يغمس" (لو ١٦: ٢٤؛ راجع السبعينية يه ٢: ١٤؛ يش ٣: ١٥؛ لا ٤: ٦؛ ١١: ٣٢) ويصبغ (رو ١٩: ١٣)، وكلاهما يشير إلى غمر. كما تشبيه المعمودية بالطوفان (١ بط ٣: ٢١). ومن خلال البيانات المعجمية، اعترف كل من لوثر وكالفن بالتغطيس باعتباره الوضع الكتابي.

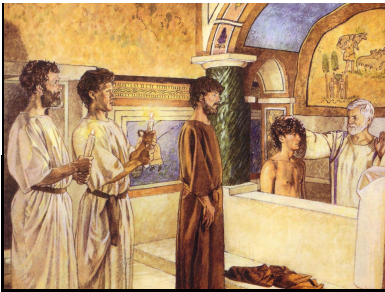
الرضع

لم يكن لسجان فيلبي أن يترك مكانه للتغطيس، بل كان يمكنه أن يتركه مؤقتاً للسكب أو الرش (أع ١٦: ٣٣ب).

معمودية فيلبي
(أعمال ١٦)

المعاني المعجمية ليست كافية
لتأسيس اللاهوت.

معاني المعجم



المؤمنون

الرضع

أجرى يوحنا المعمدان معموديته في نهر الأردن فهل الرش يتطلب من الناس السير في الماء مع يوحنا؟ بالإضافة إلى ذلك فإن نوع المعمودية التي سبقت معمودية يوحنا تاريخياً مباشرة كانت عبارة عن غمر المتحول إلى اليهودية.

بما أن الرش كان يُمارس في العهد القديم، فمن المحتمل أن يوحنا المعمدان كان يرش أيضاً – خاصة أنه كان لاوياً (لو 1: 5)

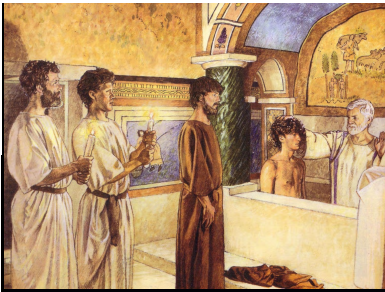
طريقة يوحنا
المعمدان

لم يصف التغطيس (βαπτίζω) معمودية العهد الجديد فحسب، بل وصف أيضاً طقوس الغسل اليهودية (مر 7: 4؛ لو 11: 38) بالتغطيس (على سبيل المثال، قمران). كل من الغسلات الدينية الوثنية والمعمودية اليهودية التبشيرية سبقت المعمودية المسيحية، وكانت الأخيرة عن طريق الغمر الذاتي

إن المعموديات التي سبقت المسيحية لا تثبت بشكل قاطع أن المعمودية المسيحية اتبعت نفس النمط.

تغطيس ما قبل
العهد الجديد

A. Oepke, "bapto, baptizo...")
TDNTabr., 92-93).



المؤمنون

الرضع

لا يوجد ما يسمى بالتوازي يتعلق بالمعمودية. الغمر بأفضل شكل يعني:

- التماثل مع موت المسيح وقيامته بالنزول تحت الماء والخروج مرة أخرى (رو 6: 3-5؛ كو 12: 2).
- الخضوع لسلطان المسيح (مت 28: 18-19؛ أع 19: 3-5؛ 22: 16).
- الطاعة والضمير الصالح أمام الله (1 بط 3: 21).

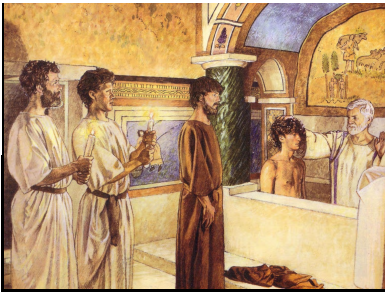
المتوازيات الكتابية
للرش والسكب

للرش والسكب متوازيات في
العهد القديم والعهد الجديد

بداية التغطيس في
العهد الجديد

لقد سبقت المعمودية كتابة رسالة رومية، لذا فإن التغطيس في رومية 6 كان من الممكن أن يكون جديداً. لا يوجد دليل قبل رومية يشير إلى أن المعمودية كانت تعني موت المسيح وقيامته.

إن حجج الصمت مثل تلك الموجودة على اليسار ليس لها وزن يذكر. فقط ستة أسفار من العهد الجديد سبقت رومية، لذلك كانت رومية من بين أول أسفار العهد الجديد المكتوبة (56-57 م). ومن بين هذه الرسائل رسالة كورنثوس الأولى حيث يذكر بولس المعمودية (1: 13-17). وأشار إلى الغمر هناك باستخدام الكلمة العادية التي تعني الغمر βαπτίζω



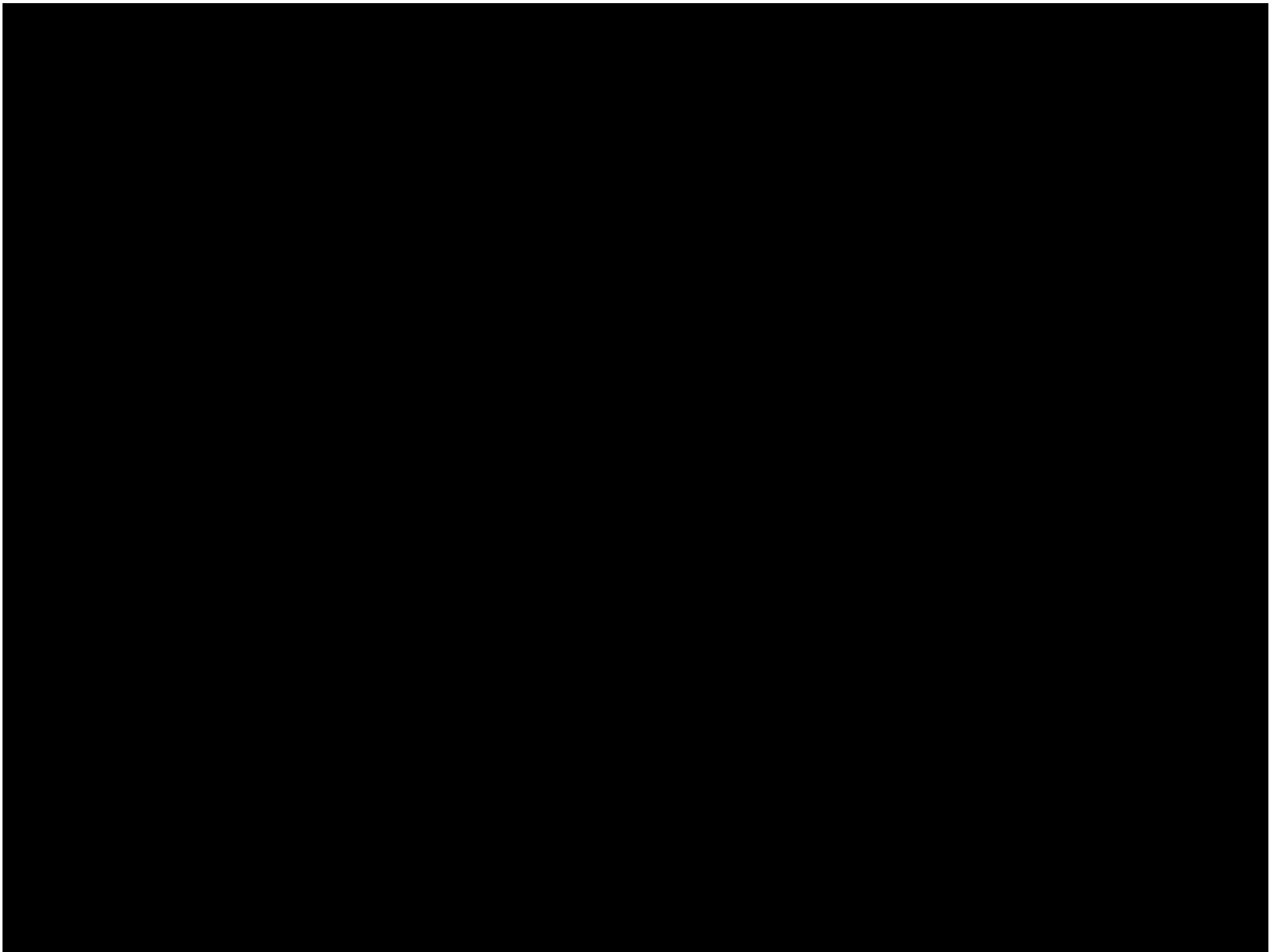
المؤمنون

الرضع

من الأفضل أن تسمح كل معمودية العهد الجديد بالتغطيس: ماء كثير (يو 3: 23)، الصعود من الماء (مر 1: 10)، ونزل في الماء (أع 8: 38). تتعلق هذه الحالة الأخيرة بالخصي الإثيوبي الذي كان من الممكن أن يتم تعميده بسهولة عن طريق السكب أو الرش في أي مكان طوال الرحلة باستخدام الماء الموجود في القافلة.

تشير المقاطع الموجودة على اليمين فقط إلى أن المعمودية تمت في الماء، ولكن لا يزال من الممكن أن يتم ذلك عن طريق السكب أو الرش أثناء الوقوف في الماء.

كمية الماء في
المعمودية



أحصل على هذا العرض التقديمي مجاناً



BIBLE STUDY
DOWNLOADS

[Home](#) [Downloads](#) [FAQ](#) [Links](#) [Contribute](#) [Contact](#)

Search...



Welcome

Bible Study Downloads in over 40 Languages



Bible Study Downloads has thousands of PowerPoint® and Word files in 42 languages for free download [here](#).

علم الكنيسة • BibleStudyDownloads.org